وفي ابدال التكبير بالاستغفار فيهما اي في الخطبتين
فيقول استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه بدل كل تكبيرة ويسن الاستسقا باهل الخير
كما استسقا عمر بالعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم انا كنا اذا قحطنا توسلنا بنبينا فتسقينا
وانا نتوسل بعم نبينا فاسقنا فيسقون باب
صلاة الكسوفين كسوف الشمس والقمر ويقال
فيهما خسوفان وفي الاول خسوف وفي الثاني كسوف
وهو الاشهر عند الفقها وحكي عكسه وصلاتهما سنة
كما مر والاصل فيها قبل الاجماع خبر الصحيحين ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فصلوا وادعوا حتى
ينكشف ما بكم هي ركعتان بعدهما خطبتان كصلاة
وخطبتي العيد فيما لها الا في انه لا تكبيرات فيها وفي
انه يسن في كل ركعة قيامان وقراتان وركوعان
طوال ولا يسن تطويل السجود نحو الركوع الذي
قبله وقد ثبت ذلك في الصحيحين ويكفي في القراة
قراة الفاتحة والاكمل ان يقرا بعدها في القيام الاول
البقرة وفي الثاني ال عمران وفي الثالث النسا وفي الرابع

المائدة

المائدة وهذا تقريب فلهذا قال قوم يقرا في الاول
البقرة وفي الثانية كمايتي اية منها وفي الثالث كماية
وخمسين وفي الرابع كماية وكلا منها منصوص عليه
ويسبح قدر ماية اية من البقرة وثمانين وسبعين
وخمسين في الركوعات ولمن فصل فعلها ركعتين كسنة
الظهر ان يصليها كذلك كما رواه ابو داود وغيره عن
فعله صلى الله عليه وسلم ويكون تاركا للافضل واذا
اتى بالافضل فلا يجوز زيادة ركوع ثالث لتمادي
الكسوف ولا نقص ركوع للانجلا وفي قراة اية توبة
يحثهم بها في الخطبة على الخروج من المعاصي وفعل الخير
والصدقة ويحذرهم الغفلة والاغترار ويامرهم
باكثار الدعا والاستغفار والذكر للاتباع كما في الاخبار
الصحيحة وفي الاسرار في صلاة كسوف الشمس للاتباع
رواه الترمذي باسناد صحيح ولانها صلاة نهار
وفي الجهر في صلاة كسوف القمر للاتباع رواه الشيخان
ولانها صلاة ليل بخلاف صلاة العيد لا تكون القراة
فيها الا جهرية وتفوت صلاة الكسوف للشمس بالانجلا
وبغروبها كاسفة وصلاة كسوف القمر بالانجلا وبطلوع
الشمس لا بغروبه كاسفا ولا بطلوع الفجر باب

Copyright © King Saud University